Global Health Development

GHD | EMPHNET: working together for better health

EMPHNET
The Eastern Mediterranean Public Health Network

مشاركة الشركاء في الاستجابة للطوارئ العالمية والتعافي: توسيع الجهود والاستراتيجيات لتحسين الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة على المستوى العالمي 2020-2021

تفاصيل المشروع

- القسم: برامج الصحة العامة
- الوحدة: مراكز إدارة طوارئ الصحة العامة

الأهداف

تصب أنشطة المشروع في الهدف المتمثل في تعزيز الأمن الصحي العالمي من خلال تحسين إدارة الطوارئ في بلدان إقليم شرق المتوسط وذلك عن طريق تعزيز جاهزية البلدان وقدراتها في مجالات الكشف المبكر عن تفشي الأمراض السارية فضلاً عن تحسين الاستجابة السريعة والسيطرة على تهديدات الصحة العامة التي تثير المخاوف على المستوى الدولي، كما يهدف المشروع إلى زيادة عدد الشركاء الخاضعين للتدريب والقدرة على التبادل السريع للمعلومات أثناء حالات الطوارئ.

النطاق الجغرافي للمشروع

تدعم الصحة الدولية للتنمية|امفنت في إطار هذا المشروع كل من أفغانستان والعراق والأردن ومصر وليبيا والمغرب وتونس والسودان واليمن بالإضافة إلى بلدان أخرى في المنطقة.

المستفيدون

أخصائيو الصحة العامة وأنظمة الرصد في وزارات الصحة في أفغانستان والعراق والأردن ومصر وليبيا والمغرب وتونس والسودان واليمن بالإضافة إلى بلدان أخرى في المنطقة.

مراحل المشروع

ستضطلع الصحة الدولية للتنمية|امفنت بتنفيذ عدد من الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرات الصحة العامة وأداء الأنظمة الصحية. تندرج تحت هذا المشروع المراحل التالية:

المرحلة الأولى - الإعداد: وتتمثل في التخطيط والتواصل مع وزارات الصحة في البلدان المستهدفة ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية لوضع أنشطة المشروع موضع التنفيذ وتحديد الأشخاص الذين سيكونون بمثابة نقاط التواصل، بالإضافة إلى تطوير مواد التدريب وأدوات التقييم والشروط المرجعية.

المرحلة الثانية - التنفيذ: وتتضمن تطوير ورش عمل تدريبية وبناء القدرات، وتدريب المدربين، والنشر الميداني للعاملين في مجال الاستجابة، وتعيين نقاط التواصل في مجال الرصد القائم على الأدلة، وتطوير ومراجعة خطط الاستجابة للطوارئ، والتخطيط للمخاطر، وتقييم الحالة، ومراجعة القدرات .

المرحلة الثالثة - التوثيق: تطوير ووضع تقارير الخاصة بورش العمل التدريبية، ومواد التدريب، وإجراءات التشغيل الموحدة التي تم تطويرها، وتقارير النشر الميداني، ورسم الخرائط والتقييم، ومراجعة التقارير والدروس المستفادة.

تاريخ بدء المشروع وانتهائه	15 حزيران\يونيو 2020- 14 حزيران\يونيو 2021
المنظمات الشريكة	وزارات الصحة في إقليم شرق المتوسط، منظمة الصحة العالمية، ومنظمات غير حكومية بالإضافة إلى عدد من أصحاب المصلحة الوطنيين.
بتمويل من	دائرة الصحة ومراكز الخدمات البشرية للسيطرة على الأمراض ومكافحتها.

Global Health Development

GHD | EMPHNET: working together for better health

EMPHNET
The Eastern Mediterranean Public Health Network

وصف المشروع

أطلق هذا المشروع بهدف تطوير وتنفيذ عدد من الأنشطة الهامة في سياق تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ في الصحة العامة وذلك من خلال تنمية الجهود المبذولة لتطوير أداء أنظمة الصحة العامة وممارساتها بهدف تعزيز الحماية الصحية وتحقيق العدالة في تقديم الخدمات الصحية فضلاً عن توفير المعلومات الضرورية اللازمة للنهوض بالصحة العامة خلال حالات الطوارئ الإنسانية والفاشيات. في هذا الإطار تندرج الأنشطة التالية ضمن التدخلات التي سيتضمنها المشروع لتعزيز قدرات أنظمة الصحة العامة وأدائها:

• تقديم الدعم اللازم لنشر أفراد فرق الاستجابة السريعة وبرامج تدريب الوبائيات الميدانية في اليمن للمساهمة في تعزيز تأهب البلد وجاهزيته لحالات الطوارئ. كما ستعقد الصحة الدولية للتنمية دورات تدريبية تستهدف مقيمي وخريجي برنامج تدريب الوبائيات الميدانية وأفراد فرق الاستجابة السريعة الذين خضعوا للتدريب سابقاً على المستوى دون الوطني سيعقبها نشر ميداني ل 60 فرداً في كل بلد.

• مراجعة إسهامات مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في مجال الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في الإقليم بالإضافة إلى مراجعة استراتيجية المركز ودورها وقدراتها. كما ستعمل الصحة الدولية للتنمية مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها لإجراء المراجعة التعلقة بدور مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وذلك بهدف تحديد نقاط القوة والفجوات والفرص التي لم يتم الاستفادة منها بالإضافة إلى إجراء التحسينات اللازمة على استراتيجية المركز.

• تعزيز نظام الرصد القائم على الأحداث في 6 من دول إقليم شرق المتوسط عن طريق توظيف نقاط اتصال داخل كل بلد ودعمها. كما ستقدم الصحة الدولية للتنمية من خلال العمل الوثيق مع كل من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها ومكتب منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط ووزارات الصحة الدعم الفني واللوجستي لتعيين ونشر وتوجيه نقاط الاتصال في مجال الرصد القائم على الأحداث في الدول الست المنضوية ضمن المشروع. وسيسهم هذا الدعم في إجراء تقييم خاص باحتياجات البنية التحتية لنظام الرصد والإبلاغ ليُصار عقب ذلك إلى تصميم وتنفيذ مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى حشد التأييد حول تعزيز نظام الرصد القائم على الأحداث ووضع الأنشطة الخاصة بتطويره موضع التنفيذ.

• رفد كل من تونس وليبيا بالدعم اللازم لتحديث وتطوير خطة عملياتية مشتركة للاستجابة لحالات الطوارئ في الصحة العامة عبر الحدود واختبار فاعليتها. في هذا الإطار، ستعقد الصحة الدولية للتنمية|امفنت ورش عمل تدريبية تضم كبار المسؤولين من القطاعات الوطنية ذات الصلة من كلا البلدين لوضع عدد من المواضيع على طاولة النقاش مثل المخاطر الراهنة والقدرات في مجال الاستجابة وفرص التطوير فضلاً عن دعم المشاركين لوضع خطة وتحديد الأدوات العملياتية المشتركة للاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة عبر الحدود. كما سيتم عقد ورشة عمل ثانية تتمحور حول تطوير آليات التنسيق والاتصال عبر الحدود وإجراءات التشغيل القياسية فضلاً عن المواد الخاصة بتمرين المحاكاة لاختبار خطة الاستجابة للطوارئ حيث سيعقب هذا التمرين تقييم لمدى فاعلية الأنشطة المنفذة ضمن الخطة وإجراء المراجعات الضرورية لتعزيز الجهود التي تصب في التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ عبر الحدود.

• إجراء تدريب المدربين للعاملين على المنافذ الحدودية حول المبادئ والممارسات الضرورية لتطوير خطط وإجراءات الاستجابة لحالات الطوارئ في الصحة العامة ليقوموا بدورهم بتدريب موظفي منافذ الدخول العاملين في المجال الصحي وغيرهم على هذه المهارات. حيث ستعمل الصحة الدولية للتنمية على تعديل المواد التدريبية الخاصة بفريق الصحة العامة على الحدود الدولية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها وتطويعها لتناسب احتياجات هذا التدريب قبل عقده.

وصف المشروع (يتبع)

• إجراء تخطيط للمخاطر بهدف استباق وفهم طبيعة انتشار الأمراض السارية حيث ستعمل الصحة الدولية للتنمية على تطويع وتعديل أدوات تخطيط المخاطر الخاصة بفريق الصحة العامة على الحدود العالمية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها حسب الضرورة وبهدف تلبية احتياجات المغرب في مجال التنبؤ بآلية انتشار الأمراض السارية في البلد بناء على حركة السكان وتحديد أولويات المنافذ الحدودية التي تعد ذات خطورة أعلى في مجال الصحة العامة.

• تقييم آلية رصد وباء كوفيد-19 خلال الأوضاع الإنسانية في العراق وليبيا حيث سيتم تطوير بروتوكول للتقييم خلال عام 2021 بهدف تحليل أداء الرصد خلال الأعوام الثلاثة الماضية من حيث صلته بنطاق عمل النظام وأنواع الرصد المتاحة وسمات نظام المراقبة التي تشمل البساطة والمرونة وجودة البيانات والقبول والقيمة التنبؤية الإيجابية والتمثيل والتوقيت والاستقرار. سيعقب جمع البيانات وتحليلها ووضع التقرير الخاص بالتقييم، إقدام كل من الصحة الدولية للتنمية|امفنت ومراكز السيطرة على الأمراض والواقية منها ووزارة الصحة على إجراء التدخل اللازم لتعزيز نظام الرصد الخاص بكوفيد-19.

في الوقت الراهن...

تظهر البيانات التي جمعت من التقييم الخارجي المشترك للوائح الصحية الدولية في معظم بلدان إقليم شرق المتوسط فضلاً عن تلك التي تم استقاؤها من مصادر أخرى مثل التقارير السنوية للوائح الصحية الدولية وبعثات الخبراء فجوات فيما يتعلق بقدرات اللوائح الصحية الدولية فضلاً عن الافتقار إلى إمكانيات الكشف والتعامل الأمثل خلال حالات الطوارئ في الصحة العامة في تلك البلدان.

وجاءت الأزمة الأخيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 لتنضم إلى تحديات ترزح تحتها دول الإقليم بالفعل مثل الصراعات المحتدمة وانعدام الاستقرار السياسي ما كشف عن ثغرات هامة فيما يتعلق بقدرات البلدان في مجال التأهب والاستجابة على المستويات الاستراتيجية.

ثمة افتقار إلى الفهم الكافي لمفهوم ومبادئ اللوائح الصحية الدولية، والدور المنوط بوزارات الصحة ومسؤولياتها، فضلاً عن الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى بالإضافة إلى القطاعات غير الصحية التابعة لوزارات الصحة والكيفية المثلى لإدارة الإطار العام للتعاون متعدد القطاعات والآلية المثلى للتعامل المناسب مع حالات الطوارئ في الصحة العامة وكذلك مكونات التأهب والاستجابة.

لم تكن معظم البلدان التي طبقت التدريبات المنضوية ضمن التقييم الخارجي المشترك للوائح الصحية الدولية قادرة على تطوير خطط عمل وطنية للأمن الصحي قابلة للتطبيق ويعزى ذلك بصورة أساسية إلى الافتقار إلى القدرات الفنية المتعلقة بفهم الاستراتيجيات والأدوات الموصى بها ضمن أنظمة وآليات العمل متعددة القطاعات.

تسفر حالات الطوارئ الإنسانية عن أزمات تتمثل في نزوح عدد كبير من الأفراد المتأثرين بهذه الظروف، في هذا السياق يمكن أن ترتبط حركة اللاجئين والنازحين والظروف المعيشية التي يمرون بها بمخاطر تتمثل في الانتقال السريع للأمراض السارية بالنظر إلى تعطل أنظمة الرصد أوعدم عملها بصورة كافية ما ينعكس في نهاية المطاف على توقيت البيانات وجودتها.

يتربع تعزيز قدرات الصحة العامة وتحسين أداء الأنظمة الصحية العامة مع التركيز على التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها على قائمة أولويات البلدان المتأثرة بحالات الطوارئ أو أزمات اللاجئين أو المعرضة للأزمات الإنسانية أو تفشي الأمراض.

Global Health Development

GHD : EMPHNET: working together for better health

EMPHNET
The Eastern Mediterranean Public Health Network

الخطوات المستقبلية...

تصب أنشطة هذا المشروع في تحقيق الهدف المتمثل في تعزيز الأمن الصحي العالمي وذلك من خلال تحسين إدارة حالات الطوارئ في بلدان إقليم شرق المتوسط عبر تطوير أنظمة فعالة ومنهجية لتعزيز التأهب والجاهزية للطوارئ والاستجابة السريعة ما يمكن بلدان إقليم شرق المتوسط من توسيع قدراتها في مجال مكافحة تهديدات الصحة العامة وتقليص التبعات المرتبتة على الكوارث وحالات الطوارئ الإنسانية على الصحة العامة.

قد يتمثل النهج الأكثر فاعلية في الانتقال إلى آلية عمل تركز على الدولة بالإضافة إلى بناء فرق تعمل في قطاعات متعددة لإدارة الأوبئة بهدف تدريبهم على تطوير وتنفيذ ورصد وتقييم خطط عمل قائمة على الأدلة ومتكاملة وعملية لبناء قدرات اللوائح الصحية الدولية.

وينضوي ضمن هذا النهج أيضاً إدخال مفاهيم وأدوات بسيطة وجديدة يمكن للبلدان دمجها وتطبيقها بسهولة لتطوير خططها مثل تقييم نظام الرصد، وتمارين المحاكاة، وتقييمات المخاطر، والقياس المعياري أو الاطلاع على النماذج العملية. وسيسهم كل من بناء القدرات ودعم جهود الاستجابة السريعة في تعزيز التأهب والوقاية من الأوبئة التي يمكن تجنبها، والكشف المبكر عن التهديدات، والتخفيف من الآثار السلبية لتفشي الأمراض السارية على الصحة العامة، والأزمات الإنسانية وغيرها من طوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي.

ويعد هذا المشروع الخطوة الأولى لتعاون مستمر بين الصحة الدولية للتنمية|امفنت ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ووزارات الصحة والشركاء للإسهام في تعزيز القدرات والعمليات في مجال الاستجابة السريعة. وستكون هذه الجهود التعاونية محددة بالتجارب في التعامل مع الفاشيات الحديثة، وحالات الطوارئ الإنسانية وخطط البلدان، والسياسات الموصى بها، واستراتيجيات وبرامج 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

المشروع بالأرقام

6
أنشطة تقييمية وتخطيطية ومراجعات للخروج بالمعلومات الهادفة لتعزيز الكشف المبكر والاستجابة لحالات الطوارئ في الصحة العامة

9
بلدان في إقليم شرق المتوسط مستهدفة بصورة مباشرة بأحد أنشطة هذا المشروع

385
من العاملين في الصحة العامة (العاملين الصحيين، وبرامج تدريب الوبائيات الميدانية، وفرق الاستجابة السريعة، والعاملين على منافذ الدخول، وغيرهم)

17
ورشات وجلسات تدريبية لبناء القدرات

الصحة الدولية للتنمية وامفنت: ***نعمل معًا من أجل صحة أفضل***

الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية تم تنفيذها لدعم البلدان في إقليم شرق المتوسط وتعزيز قدرة أنظمتها الصحية على الاستجابة للتهديدات والتحديات التي تواجه الصحة العامة. وقد تم إطلاق هذه المبادرة لتعزيز جهود امفنت من خلال بناء آليات بالتنسيق مع وزارات الصحة والمنظمات الدولية والمؤسسات الأخرى، من أجل تحسين نتائج صحة السكان. وبصفتها اليد المنفذّة لامفنت، تقوم الصحة الدولية للتنمية بمواءمة استراتيجياتها مع السياسات والتوجيهات الوطنية، وتعمل كمنصة تعاونية مكرّسة لدعم الجهود الوطنية في تعزيز سياسات الصحة العامة، والتخطيط الاستراتيجي، والتمويل المستدام، وتعبئة الموارد، وبرامج الصحة العامة، والخدمات الأخرى ذات الصلة.

▪ 42 شارع عبدالله بن عباس، الشميساني، عمّان، الأردن ▪ هاتف: +962-6-5519962 ▪ فاكس: +962-6-5519963 ▪ www.emphnet.net
GHD EMPHNET /company/emphnet @EMPHNET @ghdemphnet /EMPHNET